



## من دفتر الوطن

### مسبب الكارات!

عصام داري

من شطيرتين، أي سندويشيتين في اليوم (سعر السندويشة ٢٠٠٠ ليرة حسب تسعيرة الوزارة المعنية).. يا سلام! هذا ولم نأت على أي مصروفات للأسرة على الإطلاق: لا مواصلات ولا أجار منازل وكهرباء وماء وراوتر وموبايل وبلاوي زرقا غيرها كثيرة.

كيف يفكر المشرف على التسعير عندما يضع هذه التسعيرة الخيالية التي لا تتناسب المرة مع دخل المواطن المهدود؟ المهم، تركنا مهنة الحمصاني وقررتنا - بعد الاتكال على الله والشعب - الخوض في تجارة البصل، فهي رابحة هذه الأيام، ومن أول شروط الريح فيها أن تصدر قراراً بفتح تصدير البصل والثوم لمدة شهرين لا غير بحيث يفرغ البلد من هاتين المادتين الضروريتين للمطبخ السوري، وهذا سيؤدي إلى ارتفاع السعر، فنريح للمرة الثانية، ثم نستورد البصل بضعف السعر الذي صدرناه فنريح للمرة الثالثة، يعني كالمنشار طالع أكل ونازل أكل، وكفى الله المؤمنين القتال!

أيضاً لم تعجبني مهنة بيع البصل، ولا اللحوم ولا الألبان ولا الملابس والأدوات الكهربائية والإلكترونية والموبيليا وسواها، ورأيت أن (أفتح) على حسابي الخاص وزارة للتأمين وسلخ جلد المستهلك.

في نهاية المطاف قررت أن أبقى واحداً من الذين جردوا أقلامهم في محاولة قد تكون خاسرة مسبقاً للدفاع عن جحافل الفقراء الصامتين الصابرين والمعترنين، وأتمنى أن أستطع النجاح بأي قدر كان وش لا يحمل النفس إلا وسعها.

استناداً إلى كل ما تقدم أكون قد طبقت مقولة (مسبب الكارات) ويقولون أيضاً: كثير الكارات قليل البارات، وفضلاً.. عودوا إلى بداية المقالة قد تدركون مصيبتنا كسوريين أولاً، وعاملين في الإعلام ثانياً.

يحكى أن الأديب المصري توفيق الحكيم كان يقود سيارته الفولكس فاك (الزلخفة) في القاهرة فتوقف على الشارة الحمراء وفي اللحظة نفسها توقفت سيارة الراقصة نجوى فؤاد المرسيديس (التمساحة) وفتحت الشباك وقالت له ساخرة بدلع: أستاذ توفيق.. هل رأيت بعينك الفرق بين الأدب وقلة الأدب؟

قد تكون القصة مجرد فبركة وكذبة بريئة، وقد لا تكون كذلك، لكنها تعبير عن الواقع، فقلة نادرة ممن اشتغلوا في الأدب والإعلام كانت أمورهم المادية جيدة، على حين الأغلبية كانت قريبة من خط الفقر.

فما رأيكم - والحال هذه - أن نغير مهنتنا من مهنة المتاعب، إلى مهنة الأطايب، وهي دعوة للزملاء؟

وأول مهنة تخطر على بالي هي الحلويات، وهل أطيب من هذه المهنة، ثم ليست هي مهنة الأطايب: المبرومة والبللورية والآسية والنهش، وخاصة نحن على أبواب شهر رمضان المبارك؟

لكن المشكلة أن أسعار هذه الأطايب مرتفعة جداً، فسعر كيلوغرام واحد منها يعادل راتب موظف أو متقاعد، وأنا لا أبحث عن مهنة لصحاب الكروش بل لصحاب القروش، ومحدودي الدخل من فقراء بلدي، وجميعنا فقراء.

ورأيت أن المهنة الأقرب لي وللفقراء هي «الحمصاني» فقدمياً قالوا: إذا فاتك الضاني (أي لحم الغنم) عليك بالحمصاني، وهو الذي يصنع المسبحة والفول والفلافل وهي جميعها أكلات شعبية مية بالمية.

لكنني لاحظت أنها أكلات تنكرت للشعب وبات الوصول إليها من المستحيلات وخاصة بعد أن صدرت التسعيرة الجديدة لها، بحيث إذا أرادت أسرة مكونة من أربعة أفراد أن تكتفي بالفلافل طوال الشهر فستحتاج إلى ٢٤٠ ألف ليرة لا غير، شريطة ألا يأكل الفرد أكثر

## هيفاء وهبي تشكو إلى «الإنتربول»



الوطن

تقدمت النجمة هيفاء وهبي بشكوى قضائية متخذة صفة الادعاء الشخصي تجاه كل من يتجرأ عليها ويبادلها بكلمات سيئة وانتقادات قاسية على مواقع التواصل الاجتماعي. وأكدت أنها تقدمت بالشكوى تجاه كل ما يظهره التحقيق فاعلاً أو شريكاً أو محرراً أو متدخلأ أو ناشراً في قضية الدم والقدح والتحقير والتهديد بالتصفية والتحرش والافتراء عليها، معلنة أن التحقيق سيكون عبر الإنتربول.

## تبرئة رجل بعد ٤٠ عاماً في السجن

وكالات

بعد قضاءه ٤٠ عاماً في السجن لجريمة لم يرتكبها، أعلن قاض في ولاية كاليفورنيا، براءة موريس هاستينغز، والذي أدين بارتكاب سرقة وقتل واعتداء جنسي عام ١٩٨٣.

وتعليقاً على القرار قال هاستينغز: «ممتن للقاضي والاعتذارات التي قدمت لي، أنا مستعد للمضي قدماً في حياتي، أنا رجل سعيد الآن».

وأطلق سراح هاستينغز البالغ من العمر ٦٩ عاماً، بعد أن حدد الحمض النووي من موقع اعتداء ١٩٨٣ مشتبهاً فيه آخر.

وتوصلت السلطات إلى المجرم الحقيقي بعدما ضبطت أدوات اعتداء جنسي حدث في حزيران عام ٢٠٢٢، مطابق لذلك الخاص بالدليل الذي عثر عليه في حادثة ١٩٨٣.

واستبعد الحمض النووي بشكل قاطع هاستينغز، وأشار بدلاً من ذلك إلى كينيث باكنيت، الذي توفي بالسجن بينما كان يقضي عقوبة بثمة الاختطاف والاعتصاب.

## مات بعد تناوله حبتي «فياغرا»

وكالات

لفظ رجل أنفاسه الأخيرة بعد ساعات من تناوله حبتين من عقار «فياغرا» دفعة واحدة، ما تسبب في إصابته بسكتة دماغية قاتلة.

وأثارت الواقعة التي شهدتها الهند ضجة، بعد وفاة الرجل البالغ من العمر ٤١ عاماً إثر تناوله حبتين من «فياغرا»، الذي صنع أساساً لتوسيع الشرايين لكنه يستخدم أيضاً لتعزيز القدرة الجنسية لدى الرجال.

وكشفت تقارير طبية أن الرجل تناول العقار وهو في حالة سكر، ما أدى إلى ارتفاع ضغط دمه الذي تسبب في سكتة دماغية ووفاته.

وأصيب الرجل لوقت قليل بصداق شديد وقيء صباح اليوم التالي، ثم تدهورت حالته ونقل إلى المستشفى حيث أعلنت وفاته لدى وصوله.

وأوضح الأطباء عن تفاصيل تشريح جثته في مجلة الطب الشرعي، حيث وجدوا أنه عانى نزيفاً دماغياً وعائياً.

وقال الطبيب الشرعي في معهد عموم الهند للعلوم الطبية إن فحوصات ما بعد الوفاة كشفت عن كتلة وزنها ٣٠٠ غرام من الدم المتخثر داخل دماغ الرجل.

ويحدث هذا النوع من السكتة الدماغية عندما ينفجر أحد الأوعية الدموية في الدماغ.

## غزال يقتحم منزلاً

وكالات

ذعر زوجان كنديان من احتمال وجود لص في منزلهما، ليتبين فيما بعد أن غزالاً اقتحم المكان من النافذة.

وقال رأي وكاتي إنهما وصلا إلى منزلهما في هامبتون من رحلة تسوق إلى متجر البقالة ليجدوا النافذة مكسورة.

اعتقد الزوجان في البداية أن هناك لصاً في الداخل، لكن سرعان ما اكتشفا أن غزالاً قرر اقتحام منزلهما، ليخلف القليل من آثار الدمار.

وعقب الحادثة جاء ابن الزوجين إلى المنزل مع صديق للمساعدة في إخراج الحيوان من المنزل، ونشر مقطع فيديو لحاولات إخراجه.

وسرعان ما وصل أحد موظفي إدارة الموارد الطبيعية إلى المنزل وتمكن من تشجيع الغزال على صعود الدرج والخروج من الباب.

## اضطراب النوم يهدد بمرض خطير

وكالات

إذا كنت تخلد إلى النوم في أوقات مختلفة خلال أيام الأسبوع، أو تستيقظ عدة مرات في الليلة الواحدة، فإن هذا الأمر قد يقود إلى مرض قلبي خطير.

فقد كشفت دراسة حديثة أجرتها جمعية القلب الأميركية، أن الأشخاص الذين يعانون اضطرابات في النوم يصبحون أكثر عرضة لأن يصابوا بمرض خطير في القلب.

وشملت الدراسة عينة من ٢٠٣٢ شخصاً من البالغين جرى قياس مدة النوم لديهم، إلى جانب رصد توقيت نومهم واستيقاظهم. وجررت التجربة لسبعة أيام من خلال قياس جودة النوم لدى المشاركين عبر ساعات ذكية في معصم اليد، لتسجيل بيانات مفصلة حول الحركة ومستوى الأكسجين خلال الغفوات.

وأوضحت النتائج أن الأشخاص الذين ناموا بشكل مضطرب ولم يقضوا لياليهم بهدوء، ظهرت عليهم علامات الإصابة بنوع من تصلب الشرايين.

وعندما يصيب هذا المرض جسم الإنسان، فإن جدار الشريان يصبح مشوباً بعدد من التوشومات التي تؤثر على أداء وظائفه. وأشارت الدراسة إلى أن انتباه الناس لجودة نومهم خلال الليل، من شأنه أن يساعد على الوقاية من مرض تصلب الشرايين.

وكتب مؤلفو الدراسة أن عدم انتظام النوم، خاصة ما يتعلق بمدته، كان مرتبطاً بعدة مقاييس بتصلب الشرايين، وقد يكون انتظام النوم هدفاً قابلاً للتعديل لتقليل خطر الإصابة بتصلب الشرايين.

وقال معدو الدراسة إن تجربتهم تختلف عن سابقتها، لأنها شملت عينة واسعة من مختلف الأعراق في الولايات المتحدة.

## هدية من ميسي لنادين نجيم



الوطن

عبرت النجمة اللبنانية نادين نسيم نجيم عن سعادتها بالهدايا غير المتوقعة التي تلقتها من نجم كرة القدم العالمي ليونيل ميسي. ونشرت صوراً توفيق لحظة توقيع النجم الأرجنتيني على قميص المنتخب الأرجنتيني الرسمي الذي يحمل الرقم ١٠.

وحصل ابنها على قميص خاص له يحمل الرقم ٣٠ وموقع من ميسي. وأرفقت الصورة بتعليق كتبت فيه: «جوفاني بالتاكيد سوف يبكي، لا أستطيع الانتظار لكي أقدم له التيشيرت، يا لها من مفاجأة، سيكون سعيداً جداً، شكراً جزيلاً ليونيل ميسي».

## حيتان تلتهم ١٧ قرشاً

وكالات

قتل زوج من حيتان الأوركا في جنوب إفريقيا، ١٧ سمكة قرش خلال ساعتين فقط، وفقاً لخبراء الحياة البحرية في المنطقة.

وأثناء ترقب الخبراء للحيتان لوحظ غوصها مراراً وتكراراً في المكان نفسه لمدة ساعتين متواصلتين، ليتبين فيما بعد أنها التهمت ١٧ سمكة قرش مرة واحدة.

وبعد أيام قذفت الأمواج على شاطئ بيرلي بقايا الأسماك التي يصل طول الواحدة منها إلى ١٠ أقدام.

ويسهل التعرف على حيتان الأوركا بسبب زعانفها الظهرية نادرة الشكل. وهذا النوع من الحيتان يعيش في كل المحيطات بوجه عام، المحيط الهندي، الهادئ، الأطلسي والقطبين الجنوبي والشمالي، ولكنها تفضل العيش في المناطق الساحلية الباردة مثل الإسكندرية.